

منه احد قرينتي الف والتقدير عندهم لا ينفع نفسا كافر ايمانها بعد ظهور الايات  
ولا نفسا مومنة كسبها خيرا في ايمانها بعد ذلك ما لم تكن الكافرة امت قبل المومنة  
كسبت الخير قبل الف الف شيان احدى ايمان الكافر وهو مطغوبه في قوله لا ينفع  
نفسا ايمانها والثاني كسب المومن الخير وهو المجدوف والمقدر والنشر قوله لم تكن  
امت وهو راجع الى ايمان الكافر المظغوبه وقوله او كسبت وهو راجع الى كسب  
المومن الخير المجدوف لدلالة او كسبت عليه في النشر وانما قدر اهل السنة هذا التقدير  
لتجربي الاية على مذهبهم لان التقدير يقتضي ان الذي لا ينفع هو ايمان الكافر  
بعد ظهور الايات وكسب المومن الخير بعد ذلك فيفهم منه ان الايمان قبل ظهور  
الايات نافع سواء صحبه عمل او لم يصحبه فمن لقي الله تعالى وهو امن قبل ظهور  
الايات وان لم يعمل خيرا غير مجرد الايمان نفعه ايمانه وكان في المشية ان شاء عبده  
وان شاء ادخله الجنة واما المعتزلة فلم يثبت الاية عندهم على الف والنشر لان مذهبهم  
لا يقتضي تقدير المجدوف وانما يجعلون او كسبت معطوفا على امت فيرون ان الذي لا  
ينفع هو الايمان بعد ظهور الايات او قبلها اذا لم يكن مع الايمان كسب خيرا ويقولون  
مجرد الايمان لا ينفع من غير عمل فلم تكن امت عندهم في موضع الحال وكذلك او كسبت  
فانه معطوف عليه والتقدير عندهم لا ينفع نفسا ايمانها في حال كونه غير متقدم على  
ظهور الايات او في حال كونه غير مصحوب بكسب خيرا وان تقدم على ظهور الايات  
والله اعلم انتهى <sup>١</sup> والامام العلامة شعاب الدين محمود وفيه التفرغ من علم البيع  
وقد اجاد في البحث وانزل وقد البلاغة في ذلك المعنى فجعل الاصل في نشر احسن من الازاهتر  
وجاء بالفري في بينين قد نظرا نظم الجواهر فقال وما ام طفل قد فيها الزمن العبد ببعض  
البيد في ارض حوضه المسالك قليلة المسالك كثيرة الهالك قد ملح سرا بها وتوقوت هضابها  
وصرح بوجها ونظر ظلمها وحضر مومنها وغاب نبيها فلما خافت على ولدها من الظلماء  
الهلك اجلسه الي جانب كسب هناك ثم ذهبت في طلب ماء للخلام ليلما يقفي عليه  
الاوام تاخى بها المسير الى روضة وغدير وانار صلي بوارك تدل على ان الطريق هذا  
فعاذت لي ولها سرعة وكل اعضبا عيون اليه متطلعة فلما شارفت جانب الكسب  
رات ولودها في فم الذيب بالترنبي حصرة ولها وكتر مني حرفة ونجعا واغز معا عند  
ما قيل في الذي كلفت به اضحي على العبد من معا انتهى <sup>٢</sup>

نقل

قال سيد المرسلين واشرف الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه اجمعين  
اذ قسرت قلب المومن من خشية الله تعالى تشنه حنظلا ياه تات من النحر ورثها وعنه عليه السلام  
انه قال لا يكون العبد مومنا حتى بعد البلاغ والرخا تحنه لان الله تعالى في الاخرة ورثا في  
الذي بنا تحنه في الاخرة وعنه صلوات الله عليه انه قال ان الله تعالى يقول اذ اجرت للاعدي مصيبه  
في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل سمحت منه ان انصبه ميزانا او اشركه ديوانا  
قال في الكفا فعند قوله تعالى لا يزال محمد الطاهر طالوا في هذا دليل على ان الناس لا يصلح  
للإمامه وكيف يصلح لهما من لا يصح حكمه وشهادته ولا يقبل طاعته ولا يقبل خبره ولا يقبل مصلحه  
وكذا ابو حنيفة رضي الله عنه يعني بصره زيد بن علي رضي الله عنه وجرى المال اليه والزوج معه الى اليمن  
المختطف المشي بالامام كاله وبنجي واشجاءه وقالت له المرأة اشترت علي بن ابي طالب مع ابراهيم  
ومحمد بن عبد الله بن الحسن حتى قتل ليتم مكان ابوك وعن ابن عباس لا يكون الظاهر اماما  
تعا كفن يجوز نصب الظاهر للامامه والامام انما هو كلف الظاهر فاذا نصب من كان ظاهرا لنفسه  
فقد جاءه الظاهر من استرعى الذيب طلائعته <sup>١</sup> ومن كتاب المدح في حوادث <sup>٢</sup>  
ما جئت النجوم وتلايرت شرتا وغز بالخير اذن قبل غز ربه الشمس الى الفجر وفي السنة التي بعدها جئت  
السودا وهي ناجية من نواحي مصر فوزن منها في مكان عشرة ارجال وزاد في الرمي وجر جان  
وطير ستان وينسا بوير واصفان وقمر وكشان ودماغان في وقت احداهم فعمل في دغان خمسة  
وعشرون الفا وتقطعت جبال ودان بعضها من بعض حتى سار جعل باليمن وعليه مزارع قوم فاني  
مزارع قوم آخرين ووجه طابير اربعين جلب وصاح اربعين صوتا فيها الناس اتعدوا السوطا  
واقي في العه وفعل ذلك ثم ما ربي بعدها مات رجل في بعض اكرار الاله ارضقا حلاير  
على جنازته وصاح بالغا رسيه ان الله قد غفر لهذا الميت ولكن حضر جنازته <sup>٣</sup>  
هذه صورة ما كتبه الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشد على لسان اهل الحرم الشريف من امر الوزير محمد باشا  
في طلب من ذكات الوزير ستان باشا صاحب اليمن ان تعرف لهم على جوامعهم المتكبره بالسيد فقال جد  
السلمة والمجده العجوة من تشرف بذكر اسمه بالحاضر ويتم في به البادي والحاضر تذكر ان كنتنا بجور  
سوحا للكرم واسكتنا بواجب في نزع عند نبيك الحرم وخصمنا بالبحا واره بعدة المشاعر العظام  
والبحا واره بعدة المعاهد التي لا يضار نزل بها ولا ينضم وعمل ورس على نبيك الظاهر فيها اكل رجب  
البلاد الي وعلى له الذين قال في حقهم من اصطنع مع الهمد اوله نكاحا علينا كان جراه على والحقاب  
الذين بذلوا فيهم في العلانيه الدين وجاهد وارج الحق جهاده اربعا ما لكفة الجاحدين وتوسل  
بروحا يتهم النبي الوسيلة العظيمة وتوصل مقام الاجابة الاسمان يد يمينه بقاءه والدين والاسلام  
ويقيم سنه جارية الاعلام ببقاء دولته سلطانا الاعطى وخاقا نسا الاعداء الاكبرم اكمل تاج ملوك  
الربيع المعجزة في الدولة القاهرة التي لم يسمع بثلاثها في الدهور الذي عن بيضة الدين البهاهد  
الكنزة المحدثين حامي الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى ما كرا عاظم الممالك الاسلامية التي لا تحقر  
ولا تشقى ظل الله في ارضه التاريد باجبا سنته ورضه من جلاله العظمة كما الالصولة التي تاتيه  
ادام الله اياه الزاهره واقام اعلامه الباهره وخذل دولته القاهرة وجمع له خير الدنيا والاخرة  
وريد وزرايه الكرام وسدد امراه الخيام لاسيما عظيم العظا وحمد المعنى ذوالساعي الجيده  
والراعي الجيده ودماء المشكوره والبخا المذكوره مدبر لعلها كتمنظيه الكرام المذكر ذوالاراء  
السديده والار نظار الجيده الوزير الكبير العظيم الشيعر حنظلا سولانا الوزير حانقا الذي بار الصفة  
وكمال اقطار الشريفة ادم الله اياه ونشر بالاسعاد علامه هذا الباعث على ربه هذا الحمد المكرم